



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تقل " يا ريتني فعلت "

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يشير في الحديث النبوي الشريف كيف أن الناس سيكونون مرتاحين ويجدون الخلاص . علمنا واطهر لنا الطريق . سواء كان مسلماً أم لا ، الأمر الذي سيجد فيه الناس جميعاً الراحة هو في قول " يا ريتني فعلت " عندما يحدث شيء . " لو فعلت هذا ، لحدث ذلك . لو اشتريت هذا ، لجنيت الكثير . لو مررت بهذا المكان قبل خمس دقائق ، لما حدث لي شيء ... " ما حدث قد حدث . لا يمكنك أن تفعل أي شيء بعد الآن . لا يوجد أي معنى في قول ذلك . هذا هو قدر الله . بطبيعة الحال ، الموضوع يرتبط بالإيمان .

إذا كنت تؤمن بأن ، الماضي قد مر بالفعل . عليك أن تنظر الى المستقبل . كان قدر الله وقد حدث . عليك أن تكون صبوراً مع ما حدث وتمضي قدماً وفقاً للوضع الجديد . عليك أن تستمر في حياتك . من الضروري أن لا تقول " هذا شيء حدث في ذلك الوقت " ، وتبكي وتندم . هناك أشياء عليك أن تندم عليها . وتلك هي إذا كنت قد ارتكبت ذنباً ، من الجيد أن تندم عليه . انه لأمر جيد أن تذرف الدموع ، بل هو عمل جيد ، وذلك أمر جيد . هناك ثواب على هذا . ولكن إذا حدث شيء دنيوي ، ليس من الجيد أن تندم عليه . ذلك ليس له معنى . لأن هذا ليس له ثواب أو عمل صالح .

حضرة جلال الدين الرومي قال " الأمس هو الأمس واليوم هو اليوم " . الأمس مر الآن . غداً ، الله أعلم ما إذا كان سيأتي أم لا ، ليس من الواضح أيضاً . انظر الى اليوم . دع اللحظة تكون للخير . هذا هو المهم . إذا فكر الناس بإيجابية وطبقوا هذا ، سيكون الوضع مريحاً . بالطبع ، هذا أكثر من مسألة إيمان . هذه نصيحة لجميع الناس ، ولكن لا يمكن لأي شخص أن يفعل ذلك . هناك عدد قليل من المسلمين يطبقون هذه النصيحة أيضاً . وأولئك الذين يلتزمون بالنصيحة سيشعرون بالراحة ، والذين لا يفعلون سيندمون . الله يزرع هذه النصيحة الجميلة من نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام في قلوبنا جميعاً لكي نكون مرتاحين . هذه أكبر راحة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3 - 12 - 2014 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر